علاقة الإعلام الجديد بتعزيز الثقافة البيئية في الوسط المدرسي وتحقيق التنمية للمجتمع المحلي-قراءة سوسيوإتصالية-

The relationship of the new media to promoting environmental culture in the school environment and achieving development for the local community- Sociocommunicative reading-

د. محمد ذيب *

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، جامعة الوادي، الجزائر-dhib-mohammed@univ eloued.dz

أ. محمد بلعيد

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع، جامعة الوادي ، الجزائر-belaid-mohamme univ@eloued.dz

تاريخ الاستلام2021/08/06 تاريخ القبول2021/12/23

الملخص

تهدف هذه الورقة البحثية للكشف عن دور الإعلام الإيجابي في تعزيز الثقافة البيئية وتحقيق التنمية في المجتمع، من خلال الترابط والتمازج مع الوسط المدرسي والتربوي لتحقيق ذلك، من خلال الحملات الإعلامية الهادفة للحفاظ على البيئة وتنمية المجتمع، ومن خلال الحفاظ على البنية التحتية الإقتصادية والإجتماعية وكذا الثقافية وتوعية المجتمع بالحفاظ على كل ماهو أساسي لتحقيق التنمية وترقية المجتمع والبلد إلى الأفضل، من خلال نشر الوعي الفكري ونضجه لدى أفراد المجتمع،

كما أن المدرسة لها دور كبير في تحقيق التوعية والثقافة البيئية بإعتبارها من مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تساعد في النهوض بالقطاع البيئي ومن أجل تحقيق التطور والتقدم، وعليه هذه الورقة دراسة وصفية تحليلية للوضع الراهن للإعلام ودوره في نشر الوعي والأفكار الخلاقة مناصفة مع المدرسة التي تعتبر المحور الأساسي في كيان المجتمع، لتمرير هذه الأفكار لأجل الحفاظ على البيئة وترقية الخدمات الإجتماعية لتحقيق الثقافة البيئية والحفاظ على البيئة، ولعل من أهم النتائج التي سنتوصل إليها هي تفعيل دور الإعلام في تحقيق التنمية وتعزيز الثقافة البيئية من خلال إشراك الفرد والمجتمع المدني في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية ورفع المستوى الثقافي في المدرسة.

الكلمات المفتاحية: مجتمع ؛ بيئة؛ مدرسة؛ تنمية؛ إعلام.

Abstract:

This research paper aims to uncover the role of positive media in promoting environmental culture and achieving development in society through interconnectedness and mixing with the school and educational milieu to achieve this through media campaigns aimed at preserving the environment and developing society by preserving the economic and social infrastructure as well as cultural and community awareness By preserving everything essential to achieving development and promoting the society and the country to the better by spreading intellectual awareness and maturity among members of society, and the school has a major role in achieving awareness and environmental culture as one of the social upbringing institutions that help to advance the environmental sector and in order to achieve development and progress.

Accordingly, this paper is a descriptive and analytical study of the current situation of the media and its role in spreading awareness and creative ideas equally with the school which is the main focus of passing these ideas in order to preserve the environment and promote social services in order to achieve environmental culture and preserve the environment, and perhaps one of the most important results that we will reach is to activate the role of the media in achieving development and enhancing environmental culture by involving the individual and civil society in preserving On the environment.

Keys Words: Community; Environment; School; Development; Media.

* المؤلف المرسل

مقدّمة:

يشهد العقد الأخير من القرن الماضي وبداية الألفية طفرة كبيرة في مجال التكنولوجيات الحديثة، نتج عنه ا ثورة جديدة سلاحها التكنولوجيات وما يصاحبها من إفرازات رقمية أدى إلى تطور هائل في مجال تكنولوجيات الإتصال وتقنياته، وذلك بشكل متسارع وملفت للانتباه جعل منه عنصر تأثير في الحياة البشرية بأسرها وعلى إختلاف أنشطتها، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع إفتراضي ، وبما أن هذه التكنولوجيات قد أحاطت بالحياة البشرية في شتى مجالاتها، فإن ميدان التربية والتعليم الذي يشكل محور من محاور كيان المجتمع ورقيّه يعتبر من أبرز المجالات التي شملتها هذه التكنولوجيات، فتعد وسائل الإعلام من أهم الثورة التكنولوجية في العصر الحالي وخاصة التخصصات التي تفرعت عنها مثل : الإعلام البيئي موضوع هذه الورقة البحثية، ويعدّ دور الإعلام هو الحفاظ على البيئة ونشر الثقافة البيئية وتحسينها داخل المجتمع ، ولعل أن من أهم الأدوار الإيجابية أنه ترقية المجتمع وخدمته من خلال نشر الأفكار الخلاقة وتحسين تنميته الإقتصادية

والاجتماعية والثقافية، ومن أجل تحقيق تنمية مستدامة يجب الإلتفاف حول ظروف إيجابية كالحفاظ على المحيط والبيئة التي نعيش فيها وهذه مهة الإعلام بكافة وسائله وتخصصاته المختلفة وكذا تحريك الرأي العام والمجتمع المدني والإلتزام بالحفاظ البيئة مقر العيش والحفاظ على كافة المؤسسات لأجل النهوض بالإقتصاد والتطور الإجتماعي والثقافي، بمعنى ترسيخ الثقافة الفكرية من حيث الإستجابة المجتمعية لصالح الدولة والوطن و تحقيق رفاهية من خلال بيئة جيدة سواء كانت البيئة الطبيعية أو الفكرية، وبالتالي فالوصول إلى تنشيط قطاع التعليم والتربية من خلال ماتقدمه وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي محورها الأنترنت، والمتمثل في إنشاء مواقع إلكترونية، وقنوات في منصات التواصل الاجتماعي، وذلك لتسهيل العملية التربوية ودخولها العالم الرقمي من أجل الوصول إلى كافة المعلومات بأسهل الطرق الممكنة وفي وقت وجيز وبمحتلف الطرق والتطبيقات المتاحة في عالم الرقمنة، فالمدرسة التي تعتبرمن أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية بعد الأسرة وظائفها أصبحت مرهونة بوسائل التكنولوجيا الحديثة مما يتطلب الوقوف على أثارها ومميزاتها المختلفة التي تساعدالفرد أو بالأخص التلميذ في تعزيز ثقافته البيئية بهدف إنتاج فرد صالح يخدم المجتمع، ومن أهداف الدراسة الكشف عن دور الإعلام الجديد في تحقيق الثقافة البئيية في الوسط المدرسي وكذلك تعزيز الأدوار المتكاملة بين المدرسة والإعلام بغية الحفاظ على البيئة ومخرجاتها، وعليه يتسنى لنا طرح التساؤل التالي: **كيف يساهم الإعلام الجديد وما علاقته بتعزير الثقافة البيئية داخل الوسط المدرسي وتحقيق التنمية المحلية للمجتمع؟**

أولا. التأصيل المفاهيمي والنظري للبحث:

1. المدرسة:

تعرف المدرسة لغويا بأنها إسم مكان مشتق من درس وتدريس ومدرس ودارس ومدروس، وتعني الموقع الذي يجتمع فيه فرد بمعلم لاكتساب المعرفة والخبرة. والمدرسة جمع مدارس مكان الدرس والتعليم، أما في الفرنسية فإن كلمة "Ecol" تعني المؤسسة التي تقدم تعليما إجتماعيا[1].

أما **اصطلاحا** فهي تشكل نظامًا معقدًا ومكثفًا ورمزيًا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الإجتماعية، وهذا يعني بدقة أن المدرسة، كما تبدو لعالم الإجتماع، تتكون من السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفاعلون الإجتماعيون، ومن المعايير والقيّم الناظمة للفعاليات والتفاعلات الإجتماعية والتربوية في داخلها وفي خارجها، وهي أفعال تتصف بالتنظيم وتؤدي إلى إعادة إنتاج الحياة الإجتماعية ثقافيًا وتربويًا[2]، وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية تقوم بمهمة التربية إلى جانب البيت وتتعاون معه في خلق جيل جديد يؤمن بثقافة المجتمع ويسير في ظلالها، فالمدرسة إذا هي المؤسسة العامة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية وتنشئة الطالع

ويقول "بسمارك" { إن الذي يدير المدرسة يدير مستقبل البلاد}، ويقول "جون ديوي" بإمكان المدرسة أن تغيّر المجتمع إلى حد معين وهذا عمل تعجز عنه مؤسسات أخرى [3] ، كما يعرفها "إميل دور كايم هي عبارة عن تعبير إمتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية وإجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه[4].

ويعرفها "فريدريك باتسن بأنها نظام معقد من سلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الإجتماعي القائم[5] ، **ويعرفها** أيضا سعيد إسماعيل أنها تنظيم إجتماعي لها وظيفة محددة هي تربية الأطفال على أنواع السلوك ووجهات النظر، و القيّم التي تؤمن بها الجماعة، وهي المؤسسة التي تعلم الأطفال و تربيهم على النظام الذي يؤمن به المجتمع الذي نعيش فيه[6]

وتعرف المدرسة إجرائيا: أنها ذلك النسق الفرعي المكون للبناء الإجتماعي وهو ذلك التفاعل بين وظائفها وأهدافها بغية تكوين فرد صالح لخدمة المجتمع أي ما يتلائم مع المصلحة العامة وهي الخلية الثانية المكونة للمجتمع وهي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فهي كيان يقوم على الإستمرار والإستقرار من النظام العام.

2. وظائف المدرسة:

تتجلى وظائف المدرسة التي حصرها احمد محمد الطيب في مايلي[7] :

- نقل التراث الثقافي: أول دور للمدرسة هو نقل تراث الأجيال الماضية للأجيال الحاضرة خصوصا الصغار منها. فما تخلفه الأجيال السابقة من تراث ومن أعمال جيلا بعد جيلا يتجمع في سجلات مكتوبة تتولى المدارس نقلها وتوضيحها وشرحها للنشء الجديد بصورة صحيحة، وذلك عن طريق القراءة والكتابة.
- الإحتفاظ التراث وتسجيل الجديد: المدرسة من وظيفتها آن تحتفظ بالتراث والى جانب هذا فإنها تقوم بتسجيل الجديد والإحتفاظ به خشية الضياع وحرمان الأجيال القادمة من الإستمتاع بها.
- تبسيط الحضارة: فالحضارة تضل معقدة أمام الناشئ والإستعانة منها تظل صعبة المنال إذ لابد من تبسيطها وتفكيكها لتعامل معها، فوظيفة المدرسة العمل على تبسيط المعقد منها وتعود الأطفال عليها وتلقنهم إيّاها، حتى يتعاملوا معها تدريجيا.
- تطهير البيئة الإجتماعية (الإصلاح الإجتماعي) : فالمدرسة تقوم بتهيئة بيئة خالية من العيوب الأخلاقية التي تسود المجتمع. ومن المظاهر الشائعة التي تؤثر في أخلاق التلاميذ، وذلك أن كل مجتمع له تقاليده وأعرافه، وما به من خرافات ولذلك ف إن من واجب المدرسة أن تخلّص المجتمع والتلاميذ بالأخص من هذه الرواسب.

- خلق التماسك الإجتماعي: و يكون من خلال دورها في تغذية التلاميذ بالعلم، وتوسيع مدرك اتهم العلمية، وتنوير بصائرهم ، وتزويدهم بثقافات مختلفة تقوم بتوحيد مصادر الثقافة والإتجاهات الفكرية، وتعمل على إنتمائهم إلى قيّم إجتماعية واحدة وموحّدة ، وربطهم ب أعمال توحد مصالحهم وتقرّب بين أفكارهم وأرائهم وميولهم ورغباتهم بحيث تخلق بينهم تماسكا من الناحية المادية والمعنوية، وبحيث يحس الجميع كأنهم فرد واحدا.
- توجيه الدور الاجتماعي: لكل فرد في المجتمع دوره الإجتماعي، والمدرسة توجه الدور في السنوات الأولى، إلى جانب تعريفهم بأدوارهم تقوم بتوجيه كل إلى ما يناسب دوره، ذكرا كان أو أنثى، وتأهيله للقيام بهذا الدور. وتعمل المناهج الدراسية على تهيئة الطلاب لأدوارهم بما تقدمه لكل من الجنسين من أعمال تتفق وطبيعة الدور.
- إحداث الحراك الإجتماعي: ويقصد به الترقية في السلم الإجتماعي، وهنا يأتي دور المدرسة في توزيع الأفراد في المجتمع كل حسب ثقافته وحسب ما اكتسبه من مهارات معرفية وعملية تزيد من مكانة الشخص الإجتماعية والإقتصادية، وذلك أن زيادة المهارة المعرفية والعلمية تتيح للفرد فرصا أحسن للعمل، وزيادة الدخل مما يترتب عليه تحسين وضعه الإجتماعي والإقتصادي، وأيضا تربيته وتهذيب ذوقه وميوله و إهتماماته وبالتالي زيادة طموحه في الحياة وآماله فيها، وكل هذه الجوانب تؤدي بالفرد إلى الارقيّ في السلم الإجتماعي وتحسين وضعه.

3. المجتمع والتنمية:

- **تنمية المجتمع المحلي**: هي عملية فعل إجتماعي مقصود تقوم بها جماعات من الناس في المجتمع محلي، بقصد إحداث تغيرات في أحوالهم الإقتصادية أو الإجتماعية أو الثقافية أو البيئية[8] .
- ولقد عرفت الأمم المتحدة عام 1956 تنمية المجتمع المحلي بأنها مجموعة المداخل والأساليب الفنية التي تعتمد على المجتمعات المحلية المنظمة بشكل يوجه محليا لمحاولة إستثارة المبادرة والقيادة في المجتمع المحلي بإعتباره الأداة الرئيسية لإحداث التغيّر، وهناك من يعرفها بأنها حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على أساس المشاركة الايجابية لهذا المجتمع وبناء على مبادرة المجتمع إن أمكن ذلك، فإذا لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الإستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها وإستثارتها بطريقة تضمن لنا إستجابة حماسية فعالة لهذه الحركة[9].
- كما يعرفها احمد مصطفى خاطر أنها مجموعة من العمليات التي تستهدف مساعدة المجتمع لكي يتعرف بنفسه عن كيفية تحسين ظروفه الحياتية وتوفير مزيد من الرعاية لمواطنيه سواء في الحاضر أو المستقبل[10]
- **مفهوم الاجرائي المجتمع المحلي** : هو جزء من المجتمع الوطني أو القومي، يضم مجموعة من الأفراد في منطقة جغرافية معينة ينشا بينهم تبادل إقتصادي أو تضامن إجتماعي أو تنظيم

سياسي، وتجمع بينهم خصائص مشتركة تميزهم عن غيرهم من أفراد المجموعات الأخرى، وتتوافق مع المصالح والغايات الأساسية.

4. مجالات التنمية المستدامة:

يتضح من خلال الشكل الموالي ثلاث مجالات للتنمية ذكرها ابو النصر: المجال الاقتصادي ، المجال المجتمعي ، المجال البيئي[11].

الشكل (01): يوضح مجالات التنمية المستدامة

المصدر: أبو النصر و محمد،2017 ص92.

وتعليقا عن الشكل الموضح أعلاه أن مجالات التنمية المستدامة هي المجال الاقتصادي، حيث تسعى الدولة وبكافة مؤسساتها خاصة الإعلام في ترقية الإقتصاد والإرتقاء نحو الأعلى والنهوض بالقوة الإقتصادية وتطورها،

كما أن المجال الآخر هو المجال المجتمعي حيث أن التنمية المستدامة تسعى دائما لإنشاء فرد قوي إقتصاديا ومتطور فكريا وثقافيا، وهذا كله مرتبط بالمجال البيئي الذي يعد محور تحيق التنمية المستدامة لأن البيئة المتطورة والنظيفة في شتى المجالات وخاصة البيئة الطبيعية التي تساعد على تحقيق سياحة دورية وما أكثرها في الجزائر من طبيعة خلابة ورائعة من خلالها

يسعى الإعلام للترويج لهذه البيئة الطبيعية ونشر الوعي الفكري للحفاظ عليها وبالتالي تحقيق عنصر جديد في تنمية المجتمع إقتصاديا.

5. مفهوم البيئة:

إن البيئة نظام ديناميكي معقد فيه الكثير من المكونات التفاعلية المتداخلة مع بعضها البعض، ومن معرفتنا بهذه المكونات وبالتفاعلات التبادلية فيما بينها وبالعلاقات ما بين الإنسان والموارد الطبيعية وخططه التنموية، أصبحنا قادرين على تحديد المفاهيم البيئية بشكل أكثر تحديدا مما مضى.

لقد تم تعريف البيئة في" مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية" الذي انعقد في ستوكهولم Stockholmعام 1972 على أنها" :رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته ." وقد عرفها البعض بأنها" :الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء ودواء وكساء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بنى البشر، والبيئة في مفهومها الشامل- المتعارف عليه الآن دوليا والمعتمد عربيا- تشمل كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء ويابسة، وكل ما تحتويه هذه الأوساط من جماد ونبات وحيوان ونظم وعمليات طبيعية وأنشطة بشرية .أما النظرة الإنتاجية فترى البيئة على أنها الرصيد أو المخزون الأساسي للمواد الطبيعية المتاحة لمجتمع ما خلال فترة زمنية معينة للوفاء بإحتياجات الإنسان، وبهذا يتضح أن البيئة عنصرا هاما من عناصر ا لعمليات الإنتاجية، وأحد أهم المكونات الأساسية للمدخلات اللازمة لأي نظام أو نمط إنتاجي[12].

6. مفهوم الثقافة البيئية:

هو مفهوم يعبر عن إكتساب الفرد للمكونات المعرفية و الإنفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته والتي تساهم في تشكيل سلوك جيّد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للأخرين من حوله .

إن تأمين الأسس الطبيعية للحياة الإنسانية من خلال حماية مسؤولة للبيئة متمثلة بالوقاية الإحتياطية ضد الأخطار البيئية على ضوء وجهات النظر الإيكولوجية والإقتصادية والإجتماعية، و يعتبر اليوم وعلى المستويين الوطني والعالمي إجراء أساسيا لضمان مستقبل آمن من المشاكل البيئية، وتهدف الثقافة البيئية إلى تطوير الوعي البيئي وخلق المعرفة البيئية الأساسية بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم والذي هو بمثابة الشرط الأساسي كي يستطيع كل شخص أن يؤدي دوره بشكل فعال في حماية البيئة وبالتالي المساهمة في الحفاظ على الصحة العامة وهنا تكّمن أهمية الثقافة البيئية والسعي الدؤوب لتطويره ا، بغية نشرها وإنضاجها لتتحول بذلك إلى مجال خاص مهم وقائم بذاته قادر على أن يأخذ دوره في المناهج التدريسية في كافة المراحل

المدرسية والجامعية بهدف تنشئة أجيال بعقول جديدة تعي مفهوم الثقافة البيئية وتعمل على تطبيقها.

الثقافة البيئية تتحقق في كل مراحل وتجهيزات جوهر العملية الثقافية وفي مجال متابعة التعلم الحر وأيضا في كافة المنظمات والجمعيات التي تسعي لحماية البيئة والطبيعة، ذلك من خلال عمليات تعلم وتعليم منهجية ومنظمة ومبرمجة زمنيا وذلك بهدف بناء جيل ذا كفاءة عالية وإستعداده للتعامل بخبرة وبكامل المسؤولية مع قضايا البيئة من خلال هذه التحديدات تكتسب الثقافة البيئية مفهوما مختلفا يميّزها عن الشكل الإخباري للإهتمام بقضايا البيئة[13] .

7. الإعلام الجديد:

هناك تعريفات مختلفة منها **تعريف مجلة بي سي** للإعلام الجديد بأنه: "أشكال التواصل في العالم الرقمي والتي تضمن النشر على الأقراص المدمجة وأقراص dvd وبشكل أكثر أهمية على شبكة الإنترنت، وتعرفه **موسوعة ويب أوبيديا** بأنه: "مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال إستخدام تقنيات الحاسب الآلي ، وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها[14].

إن الإعلام الجديد هو المرحلة الأكثر تطورا -حتى الآن- على الصعيد التقني، وكل ما أضافه من مزايا كبيرة عائدة إلى إستغلال التطور التقني ليس فقط من حيث قدرته على تحقيق الفجوة المعلوماتية، بل من خلال إتاحة المعلومة والرأي على نطاق أوسع وبكفاءة أعلى، ب إستثمار الوسائل الإتصالية الحديثة [15].

الإعلام الجديد "الإطار القلق": حيث يوجد في هذا المفهوم رؤيتين: الأولى هي الإعلام الجديد بوصفه بديلا للإعلام التقليدي، والثانية هي الإعلام الجديد بوصفه تطورا لنظيره التقليدي.

الإعلام الجديد بوصفه بديلا يمثل إستقلالا عن المسيطر، ليس الغربي فحسب، وإنما المحلي كذلك. وبعبارة ثانية، تعتبر هذه الرؤية أن الإعلام الجديد هو إعلام يتجاوز سيطرة المؤسسة الإعلامية التقليدية، المحكومة بدرجة عالية من الهيمنة السياسية أو الإقتصادية، لتستثمر التطور التقني الراهن لصالح إعلام متحرر، يعبّر عن الأفراد، والجماعات الصغيرة المهمشة [16].

وتفترض أن وسائل الإعلام الجديد تكتسب مبررها الأساسي من تواضع مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، التي تمثل نظاما فرعيا يتأثر بإنحيازه إلى القوى المسيطرة[17].

أما تعريف **البهبهاني والبرغوثي:** أن الإعلام الجديد هو عملية عرض العالم الجديد بكل أبعاده العقلية والسياسية والإقتصادية من دون حاجات إلى عبارات مثل أصبح الإعلام حاجة حيوية للكيانات

الجماعية والمجتمعات، ذلك أن الإعلام لم يصبح كذلك، بل كان كذلك منذ كان، أما تقنيات بثه وإستيداعه وإسترجاعه فهي تطورات مادية جاءت ضمن سياق التطور الإنساني الذي يجعل كماليات اليوم ضروريات الغد[18].

8. العوامل الرئيسية وراء ظهور الإعلام الجديد:

إن ما وراء ظهور الإعلام الجديد عوامل تقنية وإقتصادية وسياسية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- العامل التقني:

المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الإتصالات ولا سيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية، فقد إندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات إتصالية عديدة إلى أن أفرزت شبكة الشابكة (الأنترنت) التي تشكل ت لكي تصبح وسيطا يطوي بداخله جميع وسائط الإتصال الأخرى: المطبوعة والمسموعة والمرئية، وكذلك الجماهيرية والشخصية، وقد إنعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز، و إنعكس كذلك وهو الأخطر على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية وموزعيها ومتلقيها.

فقد إنكمش العالم مكانا وزمانا وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي وبين الحاضر والغائب وبين الإتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات.

- العامل الإقتصادي:

المتمثل في عولمة الإقتصاد وما يتطلبه من إسراع حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات ، وليس هذا لمجرد كون المعلومات قاسما مشتركا يدعم جميع النشاطات الإقتصادية دون إستثناء، بل لكونها أي المعلومات سلعة إقتصادية في حد ذاتها تتعاظم أهميتها يوما بعد يوم ، بقول آخر، إن عولمة نظم الإعلام والإتصال هي وسيلة القوى الإقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزعات الإستهلاكية من جانب، وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفازية من جانب آخر.

- العامل السياسي:

المتمثل في الإستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على إستقرار موازين القوى في عالم شديد الإضطراب زاخر بالصراعات والتناقضات، وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والإقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقة، جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جدا، وساحة ساخنة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية[19].

9. خصائص الإعلام الجديد:

مع أن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، إلا أنه يتميز عنه بالعديد من السمات التي يمكن إيجازها بما يأتي[20]:

- التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي.
- التفاعلية: وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الإتصال تأثير في أدوار الآخرين وبإستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.
- تفتيت الإتصال: وتعني أن الرسالة الإتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي ، وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الإتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.
- اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل و إستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.
- الحركية: تتجه وسائل الإتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الإستفادة منها في الإتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدمها، ومثال هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن إستخدامها في السيارة مثلا أو الطائرة.
- قابلية التحويل: وهي قدرة وسائل الإتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس.
- قابلية التوصيل: تعني إمكانية توصيل الأجهزة الإتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى وبغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع، ومثال على ذلك توصيل DVD جهاز التلفاز بجهاز الفيديو.
- الشيوع والإنتشار: ويعني به الإنتشار المنهجي لنظام وسائل الإتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع.
- الكونية: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الإتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة.

10.وظائف الإعلام الجديد:

ويمكن إستنباط العديد من الوظائف للإعلام الجديد وهي على النحو التالي[21]:

- سرعة نقل المعلومة وعدم التأخر فيها مع وضوح ذكر مصدرها.
- وضوح المعلومة أو الخبر المراد نقله دون لبس، ولكن بنفس الوقت دون إطالة مملة فنحن الآن نحيا في عصر السرعة.

- إحترام مبدأ وجود الآخر في عصر أصبح الآخر موجودا فيه في كل مكان، وهذا يشمل التوقف عن أشكال الإعلام القديم المنحاز بشكل أعمى ممجّدا الأشخاص والهيئات بطريقة منفرة جدا.
- إتاحة الفرصة للجمهور لإبداء الرأي فيما يعرف بالبث المتبادل.

ثانيا. المدرسة والبيئة وتنمية المجتمع.. أية علاقة؟

إن تحديد العلاقة المتكاملة بين هذه العناصر الثلاثة من أجل تحقيق الهدف الواحد وهو تحقيق التربية البيئية وكذا تفعيل مخرجات المدرسة و إستغلالها في الحفاظ على المجتمع وتنميته تكّمن هذه العلاقة من خلال مايلي:

1. عناصر الثقافة البيئية:

- القيّم البيئية: الفرد لا يولد مزود بأي قيم تجاه أي موضوع خارجي، وإنما تتكون هذه القيم نتيجة إحتكاكه بمواقف خارجية متباينة تؤثر عليه، ومن ثم فإن القيّم هي محصلة الإتجاهات التي تتكون لدى الفرد تجاه شيء معين ورغم نسبيّة القيّم وإختلافها من إنسان إلى آخر ومن وقت إلى آخر، إلا أنه يمكن القول بوجود قيّم معينة شائعة والتي يكتسبها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره، وتحدد سلوكه وتؤثر في تعليمه وهناك أنواع من القيّم المحافظة على الإستغلال التكاليف والإمتداد الجمالية[22].
- التربية البيئية: هي نتاج جهود الأفواد والمجتمع الذين ينظمونها، لأنها تتأثر بظروفهم وأهدافهم وتخضع لعقائد مجتمعهم، حيث تساهم في رسم المناهج الهراسية وتخطيطها وتحديد مضمونها بغية تحيد ثقافة المجتمع وتحديد نوع العلاقات التي تربط بينهم، إذ تكسب الأفراد القيم والإتجاهات والمعايير المتشابهة التي توحد بين أنماط شخصياتهم وبخاصة في المراحل التعليمية الأولى، التي تساعد الأفراد على التمييز بين الصحيح والخطأ، وعلى ضبط السلوك العام من خلال المعرفة والمهارات والإنفعال [23].
- تعريف الوعي البيئي: يعرف الوعي لغويا بأنه" الإدراك والإحاطة ويعني أيضا الفهم وسلامة الإدراك والوعي هو إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشر وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاعه إلى ثلاثة عناصر هي :الإدراك والمعرفة والوجدان وهذه العناصر تتصل ببعضها البعض إتصالا وتفاعلا بشكل يحقق الوعي الكامل بالبيئة وكافة المكونات الخاصة بها، ويقصد بالوعي البيئي " أنه ذلك الإحساس المتنامي بالمعرفة والفهم والإدراك والتدخل المقصود بكل ما يحيط بالإنسان من بيئات على إختلاف أنواعها أو مكوناتها ولا يتأتى هذا إلا من خلال العديد من المؤسسات المسؤولة عن توجيه وتوعية وتربية الإنسان وهو عملية عقلية يمارسها الإنسان في حياته اليومية تتفاعل فيها الجوانب الشخصية والإجتماعية للإنسان، وتستهدف التعامل تعاملا

إيجابيا وبذل الجهود والمشاركة في حل المشكلات البيئية والإحساس بالمسؤولية الكاملة نحو تحسينها ومقاومة كل ما من شأنه أن يهدد أمنها وسلامتها، ويقصد أيضا بالوعي البيئي " أنه تلك العملية القائمة على المعرفة والإدراك بالمشكلات البيئية وأسبابها وأثارها وكيفية مواجهتها والوقوف على الإمكانيات المتوفرة واللازمة لذلك، مما يؤدي إلى سلوك مغاير وتعديل مفاهيم الخاطئة حول البيئة لكي يصبحوا أكثر تأثيرا وإيجابية في مواجهة مشكلات بيئاتهم[24].

2. وظائف المدرسة:

للمدرسة ثلاث وظائف أساسية إلى جانب الوظائف السابقة هي:

- المدرسة أداة إستكمال : أي أنها تكمل تربية البيت وتعوّد الفرد على الحياة في مجتمعه.
- المدرسة أداة تصحيح: تقوم المدرسة بتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها المؤسسات الأخرى في المجتمع كبعض العادات التي تروّج عن طريق السينما.
- المدرسة أداة تنسيق: أي أنها تنسق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية. [25]

3. عناصر التنمية المستدامة

الشكل (02): يوضح العناصر الأساسية للتنمية المستدامة

المصدر: أبو النصر ومحمد،2017، ص98

وتعليقا عن الشكل أعلاه ، يمكن القول أ ن المجتمع للخروج من قوقعة الفقر وتحقيق تنمية مستدامة وقفزة نوعية إقتصادية يجب إندماج عناصر ثلاثة هي: العناصر الإقتصادية، والعناصر الإجتماعية والبيئية، التي تؤدي تغير المناخ وتحسين ظروف البيئة وحمايتها من التدهور والحالات

المزرية داخل المجتمع ومن أجل تحقيق ذلك يجب على كافة الجهات المسؤولة الإعتماد على هذه العناصر لأجل تحقيق تنمية مستدامة والنهوض بالإقتصاد وتطور البلد.

ومن خلال تم عرضه سابقا يمكن القول أن العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة المدرسة والبيئة والمجتمع تتمثل في التركيز على عناصر الثقافة البيئية داخل الوسط المدرسي من خلال الإدراك الجيد والإستغلال الجيد لوظائفها والإدراة المحكمة لمواردها البشرية والمادية من أجل إنتاج فرد صالح يكوّن مجتمعا صالحا محافظا بيئته ومحيطه ويكون ذو طابع رقي وتقدم.

ثالثا. التوعية الإعلامية وأهدافها لأجل تحقيق تربية بيئية:

إن التربية البيئية من أهم مميزات الحياة العصرية التي يدعمها الإعلام الجديد بشتى وسائله المختلفه وبكل تطبيقاته وخدماته المتنوعة، فهناك الإعلام الذي يهتم بالجانب البيئي والذي يحدد ثقافة التعايش السلمي مع البيئة الخضراء والتصالح معها من خلال الأهداف التالية:

- طرح القضايا البيئية، وتقديمها بصورة مبسطة وشاملة للجمهور وتزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بالبيئة وإعلامهم بكل جديد محليا وعالميا من خلال نقل أهم الأخبار والمواضيع المتعلقة بالبيئة ومتابعة كل الإجراءات والقرارات التي تتخذها جهات ما في القطاعين العام والخاص، ويكون من شأنها الاضرار بالبيئة وبالتالي الإسهام في الجهود التي تبذل للضغط من أجل وقف هذه المظاهر أو الحد منها.
- تشكيل الوعي البيئي بصورة إيجابية بهدف المساهمة في دفع المواطنين إلى تغيير سلوكياتهم الضارة بالبيئة، والمشاركة بفعالية في رعاية البيئة، من خلال دفع الناس إلى العمل الشخصي، وتشجيعهم على الحوار وإيصال آرائهم إلى المسؤولين، فيكون لهم رأي مسموع يساهم في صنع القرار، وهذا يستدعي إقامة حوار تصل من خلاله آراء الناس إلى المسؤولين، كما يوصل للمسؤولين إيضاحات عن جدوى التدابير والإجراءات التي تتخذها الحكومات والهيئات الرسمية لحماية البيئة.
- تبني وضع وتطوير برامج تعليمية وتربوية لحماية البيئة، والتوعية بقوانين حماية البيئة الصادرة عن الجهات المسؤولة عن البيئة محليا وإقليميا وعالميا وبالتالي تحفيز الأفراد إلى التغيير نحو الأفضل عن طريق خلق طموحات مشروعة وممكنة، مع إيجاد ودعم الإتجاهات والقيم المناسبة، والذكاء الحماسي للتغلب على الصعاب والعقبات.
- تصحيح بعض المقولات والتصورات القاصرة في معالجة قضايا البيئة ومن ذلك النظر إلى قضايا البيئة على أنها تعني مظاهر التلوث ومصادره فقط، وكذلك مقولة أن التنمية تؤدي بطبيعتها إلى إهدار المصادر البيئية أو تلوث البيئة، فمن المهم الربط بين البيئة والتنمية، إذ أن تنمية البيئة وتطويرها وتحسينها يتيح الفرصة لأجيال الحاضر والمستقبل في حياة أفضل.

- تنمية الوعي البيئي من خلال تنمية الوعي العام تجاه القضايا البيئية، مما يساعد على خلق تيار شعبي ضاغط على الحكومات للإهتمام بالمشكلات البيئية [26].

ويتحقق التأثير الأمثل لوسائل الإعلام البيئي المختلفة، من خلال المبادئ والمقومات الآتية:

- زيادة قدرة وسائل الإعلام البيئي على التأثير والإقناع بأنماط سلوكية جديدة وتغيير أنماط سلوكية سائدة وهو أمر يتطلب إستخدام أجهزة مطورة ومداخل إقناعيه في إطار خطط علمية متكاملة تستفيد من نظريات الإتصال والتأثير.
- توفير الإمكانات المادية والفنية اللازمة لتبني الأنماط السلوكية الجديدة وتغيير الأنماط السلوكية الضارة بالبيئة.
- تقديم النماذج الرائدة والقدوة الطيبة من جانب القيادات المسؤولة في التصدي لعمليات الإفساد البيئي وتأييد ودعم الجهود المبذولة للتغلب على كافة مظاهر التخلف المؤدية إلى الأضرار بالبيئة وتطبيق القوانين الخاصة بحماية البيئة وسنّ ما تتطلبه من قوانين جديدة أو تشديد العقوبات، كل هذا بهدف توفير قاعدة قانونية فعالة، تحقق الإنضباط البيئي في الحالات التي لا تكفي فيها الجهود المقنعة لتحقيق هذا الهدف.
- تشجيع قيام الجمعيات النوعية على المستوى المركزي للدولة وعلى المستوى المحلي أيضا وكل الجمعيات التي تستهدف المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.
- الإهتمام بالتربية البيئية في المدارس والجامعات وبين كل الشرائح الاجتماعية، وهو دور تستطيع أن تشارك فيه الأجهزة التعليمية والثقافية، ومراكز الإعلام الداخلي بالإضافة إلى وسائل الإتصال الجماهيرية والتنظيمات السياسية والشبابية والنسائية والإهتمام بالدراسات والبحوث الميدانية التي لها علاقة بالمشكلات البيئية في الجامعات ومراكز البحث العلمي المتخصصة، بهدف التعرف على حجم هذه المشكلات والحلول الممكنة للتغلب عليها[27] .

وعليه فالإعلام البيئي الرقمي يهتم بقضايا البيئة ومشكلاتها وذلك بإعطاء صورة واضحة للمجتمع وتحسيسه بأهمية اتباع أنماط وسلوكيات ايجابية تجاه بيئته، وبالتالي غرس قيم ثقافة الحفاظ على البيئة.

و من خلال ماسبق ويمكن تدعيم هذه الأهداف وتحقيق المنفعة العامة وتعزيز التربية البيئية وإعطاء مجال واسع للتمازج بين خدمات المدرسة ووسائل الإعلام الرقمي من خلال حملات التوعية الإعلامية التي تعتبر إستخدام وسائل الإعلام المختلفة لتوعية أفراد المجتمع بالقضايا التي تخصصهم وتخص المجتمع ككل، وهذا يعني أن تقوم المؤسسات الإعلامية بدورها الاجتماعي، أي التنشئة الاجتماعية والمساهمة في إعداد وتزويد الجمهور من خلال برامج هادفة ومسئولة بالبيانات والمعلومات اللازمة

حول القضايا أمنية وصحية وغذائية وما إلى ذلك يهدف التوعية من أجل تكوين فرد واع ومسئول في المجتمع مما يساعد على تفاعله وتعاطيه مع مختلف القضايا الاجتماعية بوعي ودراية واقتدار وسلوك حضاري إجتماعي مسؤول.

فللتوعية الإعلامية بصفتها عملية تهدف إلى التأثير في إدارك الجمهور ومن ثم وعيه وقناعته وأخيرا سلوكه[28].

وتعرف أيضا هي الوصول إلى وعي الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة لأجل إدراك موضوع معين أو مشكلة محددة للتعرف على جوانبها المختلفة لفهمها والتفاعل معها بطريقة واعية ومسؤولية و إيجابية، والإدراك التوعية الإعلامية يتوجب على وسائل الإعلام تبني حملات إعلامية واستراتيجية واضحة المعالم لتحديد المشكلة والتعريف بها ثم تحديد أسبابها والعوامل التي تفرزها والفئات التي تتسبب فيها والتي تتأثر بها. وبعد تشخيص المشكلة تتم عملية وضع الحملة الإعلامية بهدف التوعية، وهي تحديد الجمهور المستهدف ثم الوسائل الإعلامية التي يتم إستعمالها ثم تحديد الرسالة الإعلامية ومن بعد ذلك زمن الحملة والوقت المناسب لتنفيذها.

ولنجاح الحملة وإدراك التوعية الإعلامية يجب تفاعل الجمهور المستهدف مع الوسيلة الإعلامية والرسالة الإعلامية لتحقيق عملية الإهتمام ثم الإدراك ثم الإقناع ثم التأثير ثم الفعل ، حيث أن الهدف النهائي للتوعية الإعلامية هو تقويم سلوك الجمهور المستهدف وتصويبه عن طريق تصحيح الفكرة الخاطئة أو التصور الذهني الخاطئ عند الفرد ، وتصويب السلوك المنحرف لا يتم إلا بعد تصويب الوعي المنحرف عند الجاني ومن هنا يجب أن نقر أ أن التوعية الإعلامية هي عملية إتصالية قناعيه معقدة يجب دراستها والتحضير والتخطيط لها بطريقة منهجية وعلمية، ونظرا للميزة المعقدة للسلوك المنحرف فإن تصحيحه ليس بالعملية السهلة حيث تتظافر جهود جهات عديدة ومختلفة في المجتمع من أجل الوصول إلى نتائج معتبرة وملموسة[29].

خاتمة:

تعتبر تكنولوجيات الإتصال الحديثة من أبرز سمات العصر، والتي أفرزت عن هاوسائل إتصالية ومنابر إعلامية رهيبة، أبرزها الأنترنت والتي فتحت الأبواب على إنشاء المواقع الإلكترونية والحسابات البريدية وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال ما سبق من جوانب نظرية ومعرفية ومن خلال الاحتكاك بالواقع نقول للإعلام الرقمي دور كبير في نشر الثقافة البيئة وترسيخها في الوسط المدرسي وبالتالي وسط أفراد المجتمع وتعزيز تنمية إقتصادية مستدامة، من خلال الحملات التوعية والجهود المتكاثفة مع المجتمع المدني.

وإنطلاقا من شعار **بيئة نظيفة = تنمية مستدامة** بمعنى التطور والتقدم نحو الأمام والخروج من ظواهر الفقر التي تحدق بالمجتمع، وبهدف الحفاظ على البيئة الذي يؤدي إلى تحقيق قفزة نوعية

إقتصادية وتطور فكري وثقافي وتكوين فرد صالح في قلبه غيرة على وطنه وكذا ترقية الفرد من خلال الوعي والنضج الفكري بهدف تحقيق التنمية المستدامة بكافة أنواعها ومجالاتها المختلفة.

التوصيات والمقترحات:

- دعم جهود الإعلام في الحفاظ البيئة وربطها بالوسط المدرسي.
- تكاثف الجهود لمختلف مؤسسات الدولة وخلق شراكة بينهم من أجل حماية البيئة.
- ترسيخ ثقافة لحماية البيئة والإلتفاف حول مؤسسات المجتمع المدني.
- حماية الإقتصاد الأخضر وجعله من أولويات النهوض بالإقتصاد.
- تعزير الدور الإعلامي والمدرسي المتبادل في اطار الحفاظ على البيئة.
- إضافة مقرارات دراسية في الوسط المدرسي تهتم بالبيئة وثقافتها.
- إضافة مقرارت دراسية في المدرسة يسمى بالتربية الإعلامية من أجل التعزيز والحفاظ على جهود الأفكار والتشبع بالثقافة البيئية.
- وضع إستراتيجيات ومخططات للحفاظ على البيئة وجعلها مقصد سياحي ومصدر إقتصادي.

الهوامش

[1]- توفيق صفوت، مختار،(2003)، **المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي لطفل**، القاهرة، دار العلم والثقافة لنشر والتوزيع، ص87.

[2]- وطفت،علي اسعد، علي جاسم، شهاب، (2003)، علم اجتماع المدرسي، الكويت، ص20.

[3]- نبيل، عبد الهادي، (2009) ، **مقدمه في علم الاجتماع التربوي** عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ص306.

[4]- زعيمي مراد، مراد، (2006)، **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، الجزائر، منشورات جامعة باجي مختار، ص139.

[5]- نجوى يوسف، جمال الدين (2008)، **مدخل إلى علم اجتماع التربوي** القاهرة، مطبعة النقطة ، ص122.

[6]- حروش، رفيقة، (ب س)، **إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية**، الجزائر، دار الخلدونية ، ص54.

[7]- احمد ،محمد الطيب، (ب س) ،**أصول التربية**، مصر، المكتب الجامعي الحديث ، ص80.

[8]- كامل، عمران ،(2003) **مسائل وإشكالية تنمية المجتمع المحلي(حالة تنمية المجتمع الريفي في جبل الحص- سورية)**، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، ع.5، ص20.

[9]- فريدة،كافي، زكية، آكلي ، (2017)، **التنمية المحلية في الجزائر قراءة للنهوض بالمقومات وتجاوز العوائق**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال jfbe، ص96.

[10]- احمد مصطفى، خاطر ،(2005)، **تنمية المجتمعات المحلية (الاتجاهات – الاستراتجيات- بحوث العمل وتشخيص المجتمع)**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص18.

[11]- مدحت، أبو النصر، ياسين مدحت، محمد ، (2017)، **التنمية المستدامة" مفهومها ،ابعادها مؤشراتها** "، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ص92 .

[12] - المكيشة، نايف بن حمود، محمد بن مهنا المهنا ، (2016)، **مقرر البيئة والتنمية(بيئة 204)**، كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة، قسم علوم البيئة ، ص5.

[13] - مخلف عارف، صالح، (2007)، **الإدارة البيئية لحماية الإدارية للبيئة**، عمان، دار اليازوري ، ص 13.

[14] - كاتب، سعود صالح ، (2011)، **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع.المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي** ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة،

[15] - المحارب ،سعد بن محارب ، (2012)، **الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية- الإعلام الجديد أولوية الوسيلة**، ورقة مقدمة في المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض.

[16] - اولجا جوديس، وبارت كاميرتس، ونيكوكاربنتيير، ترجمة : علا احمد، صلاح ، (2009)، **فهم الإعلام البديل**، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ص 34.

[17] - عبد الحميد، محمد، (2009)، **المدونات: الإعلام البديل** عالم الكتب ، ص56.

[18] - البرغوثي، بشير، (2004)، **النظام الإعلامي الجديد** عمان ، دار رؤى للنشر والتوزيع ،2004.

[19] - شيخاني، سميرة،(2010)، **الإعلام الجديد في عصر المعلومات** مجلة دمشق، مج26،ع1.

[20] - سميرة شيخاني: مرجع سابق

- الألوكة . ملخص بحث: الإعلام الجديد ما له وما عليه، *[2021/6/07]*. رابط [21] ▪ الموضوع http://www.alukah.net/Publications_Competitions/0/54838/#ixzz2fc3Sguuj

[22] - مخلف عارف صالح، مرجع سابق

[23] - حسن محمد محي الدين، السعدي. العلوم الإنسانية وقضايا البيئة. مصر: دار المعرفة الجامعية،2008. ص23.

[24] - عزاوي ،أحمد، (ب س)) **الثقافة البيئية بعد استراتيجي لحماية البيئة** جامعة ورقلة، الجزائر، ص42 ص43.

[25]- نبيل عبد الهادي، مرجع سابق

[26] - بوذراع ، ياسين، (2001)، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين**،.مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر ، ص150- 151.

[27] - عجوة، علي ،(2004)، **الإعلام وقضايا التنمية**، القاهرة، عالم الكتب ، ص 130.

[28] - كيرات، محمد ، (2017)، **الإعلام والقضايا: سبل التوعية واليات المواجهة** ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية،ع11، ص 22.

[29] - محمد مسعود، قيراط(2011)، **الإرهاب دراسة في البرامج الوطنية واستراتجيات مكافحته مقاربة إعلامية**، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ص 268-269..